

## الحجر الأسود | قصة الكعبة المشرفة [150]

راغب السرجاني

لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله.  
مع الحلقة الخامسة من قصة الكعبة - 00:00:00

آخر ما ذكرناه في الحلقة الماضية اننا تحدثنا عن الحجر الاسود. كنا نتحدث عن عبادة الطواف. وذكرنا ان بداية الطواف ونهاية الطواف تكون عند الحجر الاسود ومن ثم اه نتوقف اليوم ان شاء الله حول الحجر الاسود وبعض المعلومات عن هذا الحجر العظيم.  
قبل كده قلنا في - 00:00:20

الاولى ان الحجر الاسود من الجنة يعني نزل من الجنة وان شاء الله كما وعدنا في حلقة من الحلقات القادمة عندما نتحدث عن بناء ابراهيم عليه الصلاة والسلام للكعبة سنذكر الظرف الذي نزل فيه هذا الحجر من الجنة. واحاديث الحجر انه من - 00:00:40  
جنة كثيرة حقيقة احاديث صحيحة. اه الحديث اللي ذكرناه في اول يوم. اول حلقة كان بلفظ نزل الحجر الاسود من الجنة وهو اشد بياضا من اللبن فسودته خطايا بني ادم. وايضا في - 00:01:00

النسائي حديث اخر اه صحيح عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الحجر الاسود من الجنة قطع يعني. وقال في حديث عند احمد آ باسناد صحيح ايضا عن ابن عباس ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال الحجر الاسود من الجنة وكان اشد بياضا من الثلج - 00:01:20

حتى سودته خطايا اهل الشرك. خطايا اهل الشرك يعني قبل الاسلام يعني هو الرسول عليه الصلاة والسلام لما كان يعني في زمنه كان حجر خلاص اسود كان في الاول ابيض من الثلج ايام سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام ومع مرور الايام تحول الى اللون الاسود. في الطبراني - 00:01:40

صحيح عن انس آ ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال الحجر الاسود من حجارة الجنة. بل هناك قطع في حديث اخر رواية هقولها دلوقتي ان ليس هناك على الارض شيء الا اه من الجنة الا الحجر الاسود فقط. قال صلى الله عليه وسلم - 00:02:00  
في حديث الطبراني في المعجم الاوسط وهو عند البيهقي ايضا وهو صحيح عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجر الاسود من حجارة الجنة - 00:02:20

وما في الارض من الجنة غيره. يبقى ده بيرد على الموضوع اللي كنا اتكلمنا فيه في اول حلقة خالص على موضوع الروضة الشريفة وبيقول فعلا ان الروضة الشريفة ستكون لاحقا من الجنة او ان العمل فيها يؤدي الى الجنة لكنها ليست الان من الجنة. اما الذي الان من الجنة - 00:02:30

على الارض هو شيء واحد فقط كما في نص الحديث وما في الارض آ من الجنة غيره وكان ابيض كالمها فلولا ما مسه من دنس الجاهلية ما مسه من ذي عاهة الا برا. يعني لو كان ما تلوثش الحجر الاسود باضران - 00:02:50  
الدقهلية كان يشفي كان لو حد حط ايديه عليه يشفى من المرض الذي عنده. لكن تلوث من امراض الجاهلية او من دنس الشرك والجاهلية. الحجر الاسود يوم القيامة يأتي يشهد لمن لمسه لمن قبله لمن اشار اليه - 00:03:10

يقول اه الرسول صلى الله عليه وسلم في حديث احمد وابن خزيمة والحاكم وغيرهم باسناد صحيح عن ابن عباس رضي الله عنهما ان لهذا الحجر لسانا هذا كلام الرسول صلى الله عليه وسلم ان ان لهذا الحجر لسانا وشفيتين. يشهد لمن استلمه يوم القيامة بحق -

00:03:30

فنسأل الله عز وجل ان يشهد لنا هذا الحجر العظيم يوم القيامة. زي ما قلنا الحجر الاسود بداية كل طواف. الرسول عليه الصلاة والسلام عندما قدم مكة كما يروي جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قدم مكة اتى الحجر فاستلمه. اول شيء عمله. اتى الحجر فاستلمه ثم مشى - [00:03:50](#)

على يميني فرمل ثلاثا ومشى اربعاً. لما اجي استلم الحجر آآ من السنة انك انت تقبل الحجر لو قدرت يعني لو كان الزحام يسمح لك انك انت تعمل هذا فهذا هو الاولى. الاولى انك انت تقبل الحجر. ولما تقبل الحجر بنقبه من غير - [00:04:10](#) كما يقول سعيد ابن جبير الا يرفع صوتا فتقبل الحجر في آآ الصمت. واذا لم تستطع ان تقبل الحجر فتستلم الحجر بيدك. يعني لو انت مش قادر توصل للحجر عشان تقبله. توصل ايديك. توصل ايديك وتلمس الحجر - [00:04:30](#) فاذا لمست الحجر بيديك قبلت يديك. يبقى انت كأن اليد صارت واسطة بينك وبين الحجر كأنك الحجر. روى مسلم عن نافع آ قال رأيت ابن عمر آ رأيت ابن عمر يستلم الحجر بيده ثم قبل - [00:04:50](#)

يده وقال ما تركته يعني ما تركت هذا الفعل منذ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله. اللي هو لمس الحجر باليد ثم تقبيل اليد. طيب لو انا مش قادر اوصل له بايدي اوصل له بعصاية في ايدي. اوصل له بعصاية في ايدي. تخيل! يعني حتى انا - [00:05:10](#) يعني عصارة الواسطة واسطتين دلوقتي واسطة الزراعة بواسطة العصا التي في الزراعة اللي انت ماسكها عشان تعرف توصل له. طبعاً الناس اللي زاروا الكعبة وعملوا حج وعمرة مستوعبين اللي انا بقوله. الناس اللي ما راحتشي نسأل الله ان يرزقها جميعاً. ممكن تكون مش مستوعبة شكل الزحمة - [00:05:30](#)

وشكل التقاتل على الحجر فممكن ما يبقاش مستوعب لكن الرسول عليه الصلاة والسلام بيعمل وسائل مختلفة علشان ييسر عليك انك انت توصل للحجر طيب مش عارف توصل بايديك اوصل بعصاية عن مسلم في رواه مسلم عن ابي الطفيل رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف - [00:05:50](#)

بالبيت ويستلم الركن بمحجن معه. بمحجن معه. المحجن عصايا معكوفة. عصاية فيها التواء او انحناء في اخرها بيستخدموها الناس اللي بيركبوا بعير اللي بيركبوا جمل بيبقى الجمل عالي قوي عن الارض لو حاجة وقعت منه على الارض بالعسل - [00:06:10](#) دي ممكن نجيبها من على الارض الجمل وهو ماشي برضو رقبته بعيدة عنه ممكن يسحب رقبته بالعصاية ديت ويوجه الجمل يمين او الشمال فده ده غرض ان راكب الناقة بيبقى ماسك محجم فالرسول عليه الصلاة والسلام كان راكب الناقة في حاجة الوداع بيعمل الطواف بتاعه على ناقة - [00:06:30](#)

وماسك المحجم في ايديه ابو الطفيل رآه بيضع المحجن على الحجر الاسود مع ان طبعاً الرسول صلى الله عليه وسلم لو نزل آآ الناس كلها هتوسع له وهيوصل للحجر الاسود. لكن هو بيعلمنا طرق مختلفة للوصول الى الحجر الاسود. اللي هو اللي قبله صلى الله عليه وسلم في - [00:06:50](#)

رواية وفي رواية ان هو وضع يده عليه وقبل يده وفي رواية ان هو وضع المحزن وقبل بعد بعد ان وضع المحزن قبل المحنة ما انت لو انت حطيت عصاية ولمست اللي لمس الحجر الاسود ده قبله. ده ده الاحتمال اللي بعد كده. طيب لو - [00:07:10](#)

انا مش قادر اوصل له لا بفمي للتقبيل ولا بيدي للمس ولا بالمحجن او بعضاً في ايدي اعمل ايه قال آآ تشير اليه من بعيد من المكان اللي انت فيه تشير الى الحجر الاسود. اذا اشرت الى الحجر الاسود ما بتقبّلش بقى ايديها - [00:07:30](#)

يعني التقبيل فقط عند اللمس سواء لمس اليد او لمس المحجن او لمس العصا يعني بشكل عام. لكن لو انت اشرت فبيدك لا تقبل يدك تشير تشير خلاص طبعاً عند الاشارة او عند التقبيل او عند اللمس في كل هذه المراحل بتكبر. تكبر تقول الله اكبر - [00:07:50](#)

في بعض الروايات بسم الله الله اكبر. يبقى ده بالنسبة موضوع الحجر الاسود. الحجر الاسود لازم ابذل جهد عشان توصل له. عشان فيه الناس بتبالغ في الاتجاهين. بتبالغ في ان هي تتقاتل على الحجر الاسود الى ان - [00:08:10](#)

احدس يعني مآسي ومجازر احياناً يعني بتحصل صراعات كبرى حول الحجر الاسود. وده يعني لا يليق بمناسك عبادة انت رايح تعمل عمرة او تعمل حج فمش مفروض يكون في هذا النوع من التقاتل بين المسلمين والتزاحم وحياناً التشاتم بين المسلمين ده طبعاً كله

غير مقبول - 00:08:30

وفي ناس بتبالغ في ان هي مش عايضة تدخل في الزحمة. فبتقف من بعيد وتشاور وخلص وكأنها زاهدة في الاجر الذي ينولها اذا وصلت الى الحجر الاسود. والاولى التوسط والمسلمين في ذلك مدارس. يعني الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم كانوا مدارس في

التعامل مع - 00:08:50

الحجر الاسود. اشد الصحابة تعاملًا في قضية الحجر الاسود عبدالله بن عمر رضي الله عنهما. عبدالله بن عمر كان يحرص على الى الحجر الاسود في كل شوط من اشواط الطواف. يعني ييطوف سبع مرات يوصل له سبع مرات. وكل مرة يبزل جهد - 00:09:10  
الاقصى عشان يوصل للحجر الاسود. وطبعًا كان ده بيلفت نظر الناس لان هو مش كل الصحابة كانوا بيعملوا زي عبدالله. آآ ابن مرة البخاري بيروي عن الزبير بن عربي الزبير بن عربي من التابعين بيقول سأل رجل ابن - 00:09:30

عمر عن استلام الحجر بيتوه شوية سأل رجل هو هو نفسه الرجل هو اللي سأل بس هو بيروي عن نفسه كده عشان ابن عمر قال له وكلمة شديدة شوية فهو بيروي عن نفسه بس هو في رواية تانية ان هو اللي كان بيسأل الزبير نفسه الزبير بن عربي بيسأل بيقول له بيقول له ايه؟ آآ - 00:09:50

عبدالله بن عمر هو اللي بيقول الاول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلم ويقبله. هو طبعًا اكيد آآ الزبير بن عربي كان شايف القتال الشديد اللي بيعمله عبدالله بن عمر عشان يوصل للحجر. فبيسأله انت بتعمل كده ليه؟ ايه الجهد الضخم ده؟ قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:10

لم يستلمه ويقبله فانا لازم اعمل زي ما عمل. وعبدالله بن عمر كان شديد الاتباع لكل سنة من سنن الرسول عليه الصلاة والسلام. بشكل يعني اه عظيم ومؤثر حقيقة له مواقف كثيرة جدا. فالراجل قال له ايه بقى؟ الزبير ابن عربي بعد اما قال له كده آآ قال رأيت ان -

00:10:30

زحمت رأيت ان غلبت يعني انا الناس زحمتني الناس غلبتني قال له ايه عبدالله بن عمر قال اجعل رأيت هذه باليمن هو زار ايه؟ ابن حجر بيقول على الرجل ان غالبا الرجل ده يماني. الزبير بن عربي. قال له خلي رأيت ديت اللي انت عمال تقولها دي؟ خليفها في اليمن. وفي - 00:10:50

في رواية تانية اجعل رأيت عند هذا الكوكب. ما تقوليش رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله. انت فاهم انا بيقول ايه؟ طب قولوا كده يعني. بيقول له خلي رأيت دي خلي الاحتفالات بتاعتي دي في دماغك. انا بقول لك شفت الرسول صلى الله عليه وسلم بيسلم يقبله. انا هعمل ايه؟ انا لازم استلم اقبله. ما فيش - 00:11:10

انفصال في هذا الموضوع يعني. كان لا يرى عذرا في الزحام. ابن عمر لا يرى عذرا في الزحام للوصول طول الى الحجر الاسود واستلام الحجر الاسود. في آآ القاسم بن محمد بيقول رأيت ابن عمر - 00:11:30

زاحم على الركن الركن هو الحجر الاسود يعني حتى يدمى. يطلع كل مرة من السرعة بدم من هذا الوصول الى الحجر ومن طريق اخرى يعني برضو آآ قال القاسم آآ ابن محمد بيسأل عبدالله بن عمر عن هذا فقال هوت الفائدة - 00:11:50  
هوت الفائدة اليه فاريد ان يكون فؤادي معهم. كل الناس اللي بتشوفهم بيتقاتلوا دولت حابين الحجر الاسود. انا معهم انا بحبهم زي بحب زي ما هم بيحبوه. ورأى رجلا يطوف بالبيت عبدالله بن عمر برضو رأى رجلا يتوب البيت ولا يستلم. يعني متعفف مش عايز -

00:12:10

ادخل في الزحمة من اي شكل من الاشكال من بعيد كده ويشيل وخلص. فقال يا هذا ما تصنع هنا هو انت جاي تعمل ايه؟ ايه الرحلة اللي انت طالع طريقها دي - 00:12:30

ادفعت ايه من عمرة واحج ولا جاي تعمل ايه بالزبط؟ يا هذا ما تصنعون؟ قال اطوف قال ما طفت. انت ما طوفت انت ما حاولتش توصل لحجر الاسد ما ما طفت. يبقى ده ايه؟ ده آآ ده آآ يعني رأي عبدالله بن عمر وكان يقول ما تركت استلام - 00:12:40  
هذين الركنين اليماني والحجر الاسود منذ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمهما في شدة ولا رخاء. ويقصد في الشدة

الزحام والرخاء اللي هو ايه الحالة الهادئة من عدم وجود الزحام. دي مدرسة. مدرسة عبدالله بن عباس الناحية الثانية. عبدالله بن عباس كان يكره - [00:13:00](#)

مزاحمة ويقول لا يؤذي ولا يؤذى. لا المسلم لا يؤذي احدا ولا يؤذى من احد. ويحاول ان هو يعني ايه على قدر ما ان هو ياخذ الموضوع بشكل يعني اه اه سريع. بيقول اذا وجدت كلام عبدالله ابن عباس. اذا وجدت على الركن زحاما فانصرف - [00:13:20](#)  
ولا تقف فانصرف ولا تقف. طيب التوسط هو المطلوب. التوسط في الوضع ده ايه؟ يعني عبدالله بن عمر ما شاء الله يعني مجاهد في رحلة الحج والحج اصلا جهاد يعني. فمجاهد عايز يوصل للحجر الاسود عايز يعمل الشعيرة تماما تماما كما فعلها صلى الله عليه وسلم - [00:13:40](#)

فعايز يوصل للحجر الاسود دايمًا. وعبدالله بن عباس بيقول يعني آ آ اذا وجدت على الركن زحاما فانصرف. ولا تقف اقصد وصفه لنا الرسول عليه الصلاة والسلام في السنة. ما آ آ يعني ترك شيئا تركنا على البيضاء. فيقول آ آ عمر بن الخطاب - [00:14:00](#)  
هوب رواية عمر بن الخطاب في مسند احمد باسناد صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا عمر انك رجل قوي. لا زاحم على الحجر فتؤذي الضعيف. انت لو دخلت على الحجر هتوصل له. لان انت جسمك قوي. ان وجدت خلوة - [00:14:20](#)  
استلموا يعني لو انت وجدت مساحة تعرف تعدي فاستلمه. والا فاستقبله فهل وكبر فهنا الرسول عليه الصلاة والسلام بيقول له توسط لو انت تقدر توصل له اوصل له بس يكون في خلوة من غير ما تأذي حد. وبالزات - [00:14:40](#)  
انت رجل قوي مش هتأخذ بالك من الناس اللي بتقع حوايك وانت بتحاول توصل للحجر الاسود. ولو لقيت الدنيا زحمة والا فاستقبله فهل كبر. في رواية اخرى عند ابن حبان وهي ايضا صحيحة عن عبدالرحمن بن عوف. قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف صنعت في استلام الحجر - [00:15:00](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم بيتطمن على صاحبه بعد انتهاء رحلة العمرة او الحج فبيسأل عبدالرحمن بن عوف عملت ايه في موضوع الحجر؟ الحجر ديت قصة بتشغل الناس كلها لان زحمة جدا جدا على الحجر. الناس كلها مشغولة حتى الرسول عليه الصلاة والسلام بيتطمن على عبدالرحمن ابن عوف. عملت ايه في موضوع الحجر؟ قال - [00:15:20](#)  
دمت وتركت. قال صلى الله عليه وسلم اصبت. اصبت. يعني ايه استلمت وتركت الشافعي بيعلق على هذه الرواية قل واحسب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعبدالرحمن اصبت انه وصف عبدالرحمن انه استلم في غير زحام وترك في الزحام - [00:15:40](#)  
استلمته وتركته يعني استلمته عندما كان الوضع مريح ما فيش زحام وتركت الاستلام عندما كان الوضع مزدحما للغاية. هذا كل اللي قلته ده خاص بالرجال. النساء لا ينبغي لهن ان يزاحمنا على الحجر الاسود. وده آ آ شيء يعني لابد ان يستوعبوه. الاجر لك اعظم لو انت ما زحمتيش على - [00:16:00](#)

تشير من بعيد وخلص ما تخشيش في هذه المحاولة اللهم في بعض الزروف الجميلة قوي لما بتلاقي الحجر البيت الحرام فاضي تماما في بعض المواسم جايز شهر محرم في شهر سفر قبل ما يفتحوا ابواب العمرة بيعملوا طوابير - [00:16:30](#)  
وانا شهدت هذا الموضوع بنفسني يعني. فيبقى طابور الطابور بقى بيبقى سهل وطابور للرجال وطابور للنساء. فبتوصل المرأة للحجر من غير مشاكل لكن لو وصلتته بالمزاحمة هذا شيء خطير جدا جدا وده شيء غير مطلوب وغير يعني اه محمود. للبيهقي وغير البيهقي - [00:16:50](#)

بيروي باسناد صحيح عن منبوذ ابن ابي سليمان عن امه انها كانت عند عائشة. زوج النبي صلى الله عليه وسلم ام المؤمنين فدخلت عليه مولى مولاة لها فقالت لها يا ام المؤمنين المولى مولاه لعائشة فرحانة جدا راجعة من رحلة العمرة فرحانة جدا. ليه فرحانة عشان وصلت - [00:17:10](#)

بالحجر الاسود. قالت يا ام المؤمنين طفت بالبيت سبعا واستلمت الركن مرتين او ثلاثة. وصلت للحجر الاسود مرتين او سلاسين تلاقي السيدة عائشة قالت لا اجر لك الله. اسأل الله الا يعطيك اجرا. لا اجر لك الله. لا اجر لك الله - [00:17:30](#)  
تدافعين الرجال الا كبرت ومررت؟ انا عارفة انت وصلت له ازاي؟ وصلت له عن طريق مزاحمة الرجال. الا كبرت ومررت قد ايه العفة

وقد ايه الحرص على اه صون المرأة من اه لمس الرجال او مزاحمة الرجال. نقطتين اخيرتين اقولهم في - [00:17:50](#)  
على اول حالة نقاط يعني لطيفة جدا ومهمة وعميقة. النقطة الاولى الحجر الاسود بذاته لا ينفع ولا يضر خلي بالك الذي اعطى الاجر  
للمس الحجر الاسود هو الله عز وجل. فالله هو الذي بيده الضر وبيده النفع سبحانه وتعالى. فلا تعتقد في - [00:18:10](#)  
نفسه شيئا وهذا ما نفهمه من رواية البخاري عن عابس بن ربيعة ان عمر بن الخطاب جاء الى الحجر الاسود فقبله فقال اني اعلم انك  
حجر. لا تضر ولا تنفع ولولا اني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك - [00:18:30](#)  
فهو هنا اه ابن حجر يعلق يقول لا تضر ولا تنفع اي الا باذن الله عز وجل. مش بذاته هو نفسه عشان الناس ما تبقاش ايه معتقدة في  
الحجر نفسه. الحجر هيشهد لك عند الله عز وجل. والحجر بيحقق لك الاجر لان الله عز وجل هو الذي اعطى الاجر لاني قلدت -

[00:18:50](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم في هذا الفعل. وفي هذا الموقف عمر قال هذا الكلام برضه العلماء وقفوا قدامه الطبري يقول ان موقف  
عمر ده موقف جميل ورائع ليه؟ الطبري يقول ان عمر في زمن الجاهلية قريب جدا من زمن الجاهلية. والناس كانت بتقدس الاحجار  
وتقدس - [00:19:10](#)

الاوثن وعاملة هبل واللات والعزى كل دولت من احجار. فيتبادر الى ذهن البعض ممن عاصر الجاهلية وعاصر الاسلام ان تقديس  
المسلمين للحجر الاسود هو من تقديس المشركين قبل ذلك للحجارة المختلفة في الدنيا. وان الحجارة ديت الحجر الاسود يوصلنا -

[00:19:30](#)

الى الله عز وجل كما كان يدعي المشركون ان هبل واللات والعزى يوصلونهم الى الله عز وجل. فعمر بينفي هذه الشبهة ويعلن امام  
الناس ان الحجر لا ولا يضر الا باذن الله عز وجل. فده طبعاً استدلال لطيف جداً من الطبع. النقطة الثانية طبعاً برضو اعلق على نقطة آ  
عمر - [00:19:50](#)

رضي الله عنه التزام التام بالسنة. حتى لو تعارضت مع العقل. انا ما لي خلاص الرسول صلى الله عليه وسلم عمل انا اعمل. فالرسول  
سيدنا عمر شاف ان الرسول صلى الله عليه وسلم يقبل الحجر خلاص اقبل الحجر. عقلي بليرفض دي قصة اشيلها تماماً من ذهني.

انما انا اتبع الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:20:10](#)

وكذلك كان يفعل عبدالله ابن عمر شافه يقبل الحجر الاسود ويبستلم اقبله واستلمه. وهبزل الجهد حتى اوصل له. حتى لو يعني  
تعرضت لشيء من الضيق او الازاء. النقطة الثانية اللي هعلق عليها واختم بها ان شاء الله الحلقة. لقطة لطيفة جداً قالها المحبة -

[00:20:30](#)

المحب الطبري غير الطبري اللي هو صاحب التاريخ وصاحب التفسير ومحب الطبري من علماء الشافعية الكبار جداً القرن السابع  
الهجري ومن العلماء اللي لهم مؤلفات يعني فذة. المحب الطبري يقول في بقائه اسود. في بقاء الحجر الاسود اسود عبدة -

[00:20:50](#)

لمن له بصيرة فان الخطايا اذا اثرت في الحذر الصمت فتأثيرها في القلب اشد. الله يقول اذا كان الخطايا حولت الحجر الاسود  
الابيض اصلاً كالثلج او كاللبن. الى اسود ما بالك في القلب القلب ممكن تعمل فيه ايه الخطايا؟ الكلام ده مؤيد بكلام الحبيب صلى الله  
عليه وسلم. شف الرسول عليه الصلاة والسلام يقول في - [00:21:10](#)

حديث حديس مسلم عن حذيفة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول تعرض الفتن على القلوب حصير عودا  
عودا. فاي قلب اشربها نكت فيه اسمع نكت فيه نكتة سوداء. نكتة - [00:21:40](#)

بمعنى النقطة بالقاف. فنقطة سوداء يعني نقطة سوداء. بيحي في القلب نتيجة الزنب اللي انت عملته او الفتنة التي تعرضت اليها.  
والفتنة اثرت في القلب بيحي نقطة سوداء. واي قلب انكرها نكت فيه نكتة بيضاء. يبقى القلب اللي يقبل - [00:22:00](#)  
والشبهات والزيغ والضلال والمعاصي والذنوب بتيجي في نقطة سوداء كل اما يعمل عملة من الاعمال السودا دي طب لو انكر هذا الامر  
جاله معصية فرفضها جاله فتنة فردها جاله شبهة ما تقبلهاش بتنكت نقطة بيضاء - [00:22:20](#)

في قلب عمال يجي فيه سواد وفي قلب عمال يجي في بياض في النهاية ايه اللي يحصل؟ يقول صلى الله عليه وسلم حتى تصير على قلبين حتى تصير قلوب البشر على قلبين. نوعين من القلوب. ابيض على ابيض مثل الصفا. صفا آآ اللي هو الجبل زي جبل الصفا - 00:22:40

كده يعني املس فهما صفتين ابيض واملس القلب الاول النوع الاول من القلوب ابيض املس ابيض صفا ابيض من التأسير رفض الفتن والمعاصي واملس يعني لما تيجي عليه فتنة تتزحلق ما تقفش عليه لا تعلق به - 00:23:00

تمشي عنه بسرعة فده ابيض كالصفا. ده ده نوع من القلوب. فلا تضره فتنة ما دامت السماوات والارض. والآخر اسود مربادا اللي هو اللون الابيض خفيف وفيه سواد كتير. زي ريش النعام كده. ده - 00:23:20

الفتن عمالة تأسر فيه تسود تسود تسود اسود يا اما اسود خالص يا اما في بعض البياض احيانا بيعمل خير. لكن السواد يغلب عليه كالكوز مجخيا. الكوز اللي هو كوز الماية اللي بنشيل به مية اي زي كوب. مية مسلا - 00:23:40

مجخين يعني منكوسا مقلوب. طب انا لو كوب الماية مقلوب عمري ما هحتفظ جواه بماية. فهذا لا يحتفظ بايمان ولا يحتفظ بمعروف ولا يحتفظ بخير. القلب الاسود ده اسود ومقلوب الثاني كان ابيض وكان الصفا ده اسود ومقلوب فمكوس فوضعه سيء للغاية لا يعرف - 00:24:00

معروفا ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من هواه. فايكم اخواني واخواتي من تأثير الذنوب على القلوب. شفتهم تأثير الذنوب الحذر الابيض فتحول الى الحجر الاسود. فهكذا القلوب اذا تأثرت بالفتن والمعاصي - 00:24:20

تودت فنسأل الله عز وجل ان يبيض قلوبنا وان يبيض وجوهنا وان يبيض صحائفنا وان يجمعنا مع حبيبنا صلى الله عليه وسلم في عليين الله خيرا كثيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:24:40